

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية من المواد التي تحتل مكانة هامة في عالم التعليم، وخاصة المؤسسات التعليمية الإسلامية، العامة والخاصة، في مستويات وبرامج معينة (أرسياد، ٢٠١٠: ١٤). في الواقع، أصبحت اللغة العربية إحدى المواد في هيكل مناهج المدرسة التي يتم تدريسها من المدرسة الابتدائية (المدرسة الإبتدائية) إلى المدرسة الثانوية (المدرسة العالية).

حتى الآن، لا يزال هناك رأي مفاده أن اللغة العربية لغة صعبة التعلم، حتى أن دراسة اللغة العربية في المدارس أمر مخيف بالنسبة لبعض الطلاب. ويصبح هذا الافتراض في النهاية عائقًا أمام عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة. وحتى الآن، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية والتواصل الشفهي باستخدام اللغة العربية.

في عملية التعلم، هناك العديد من المشكلات التي لم تحظى باهتمام جدي، لذلك لم تشهد أنشطة تعلم اللغة العربية الحالية تحسنًا كبيرًا. في الواقع، يعد إتقان اللغة العربية أحد الفروق بين طلاب المدرسة العامة وطلاب المدرسة الدينية. وهذا يعني أن مهارات اللغة العربية لدى طلاب المدارس الدينية لها أهمية كبرى بحيث يلزم التحسين المستمر في عملية تعلم اللغة العربية.

كما نعلم، فإن الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرات الطلاب في استخدام اللغة، سواء شفويًا أو كتابيًا. (أولين نوحا، ٢٠١٢). يشمل نطاق تعلم اللغة العربية: العناصر اللغوية والمهارات اللغوية والجوانب الثقافية. حيث تتكون عناصر اللغة من القواعد (قواعد اللغة)، المفردات (المفردات)، النطق أو التهجئة (أصوات عربية). اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي يتعلمها مجتمع إندونيسيا.

والأهداف الأساسية من تعليم اللغة العربية تطوير قدرة المتعلمين على استخدامها شفويا كان أم كتابيا تعتبر قدرة التلاميذ على استخدام اللغة في مجال تعليم اللغة مهارة اللغة . وتنقسم هذه المهارة إلى أربعة أقسام : مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أشيف حيرماوان, ٢٠١٦: ١٢٩) .

مدرسة الرشيدية العالية باندونج هي إحدى المدارس التي تقوم بتعلم اللغة العربية لطلابها من الصف السابع إلى الصف الحادي عشر. بناءً على الملاحظات والمقابلات الأولية مع مدرس اللغة العربية مدرسة الرشيدية العالية باندونج، المعلومات التي تم الحصول عليها في المدرسة تلك في دراسة اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة لا تزال تعاني من الكثير قيد، بعض مشكلات تعلم اللغة العربية التي وجدها المؤلف في المدرسة الرشيدية باندونج وخاصة الصف الحادي عشر IPS وهي: الأول، عدم تطوير أساليب التعلم الحالية. الطريقة المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة تستخدم الطريقة السمعية السفاوية، حتى الآن خلال عملية التعلم تبين أن الطريقة المستخدمة أقل فعالية للطلاب، وخاصة في الفصل. الحادي عشر IPS، لتحقيق مهارات قراءة النصوص العربية.

الثاني، اقتراحات بشأن صعوبة قراءة النصوص العربية للطل. لقد تأثر الطلاب بالمشكلات السلبية في تعلم اللغة العربية، وهي أن اللغة العربية هي أصعب المواد وأكثرها مللاً. صعوبة الطلاب في قراءة النصوص العربية ليست عدم قدرتهم على القراءة، لأنهم في الواقع قادرون على قراءة القرآن، في حين أن لغة القرآن هي اللغة العربية، لكنهم لا يستطيعون القراءة النصوص العربية. الثالث، قلة الاهتمام والدافعية لدى الطلاب لتعلم اللغة العربية. اهتمام الطلاب وتحفيزهم ضئيل للغاية تجاه تعلم اللغة العربية، لأن المعلمين الذين يقومون بالتدريس لا يثيرون الحماس والاهتمام في تعلم اللغة العربية. حتى الآن، يعظم المعلمون كيفية تقديم المادة ولا يعيرون اهتماماً لاهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. الرابع، نتائج تعلم اللغة العربية منخفضة نسبياً مقارنة

بالمواد الأخرى. قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية ضعيفة جدًا لذا فإن النتائج منخفضة نسبيًا مقارنة بالدروس الأخرى، وذلك لأن عملية التعلم ليست مثالية من حيث فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية. الخامس الخلفية التعليمية للطلاب. سيكون تعلم اللغة العربية أسهل إذا كان لديك خلفية في مدرسة أو مدرسة داخلية إسلامية تدرسها أيضًا، لأن الطلاب في هذا الصف لديهم خلفيات مختلفة، وليس جميعهم من خريجي المدارس العالية أو المدارس الداخلية الإسلامية، لذلك تختلف قدراتهم.

بعد أن أجريت بحثًا على طلاب الصف الحادي عشر IPS المدرسة الرشيدية وأجريت مقابلة مع مدرس اللغة العربية، الطلاب المسيطرون لديهم قدرة أقل في مهارات قراءة النص العربي. خصوصاً الفصل IPS الذي يفترض الكثير من الناس أن الفصل IPS هي الأطفال الذين يجب أن يتلقوا المعاملة التي يريدونها من المربي.

من المؤكد أن التدريس الذي يستخدم الكثير من اللفظية سيُشعر بالملل بسرعة وسهولة. وعلى العكس من ذلك، سيكون التدريس أكثر تشويقًا إذا كان الطلاب سعداء ومتحمسين لأنهم يشعرون بالاهتمام بالدروس التي سيتلقونها. الطريقة كأحد المكونات التي تؤثر بشكل كبير على عملية التعلم.

لذلك، وبناءً على العقبات التي يواجهها هؤلاء الطلاب، فإن الطريقة التي يستخدمها المعلم لتحسين قدرات الطلاب، من بين أمور أخرى، هي الطريقة التي يستخدمها المعلم. إن استخدام الأساليب له دور مهم جداً في نجاح عملية التعلم. المنهج هو خطة شاملة للعرض المنهجي للغة على أساس منهج محدد (هارتاتي، ٢٠١٣).

ينص أحد التعبيرات: الطريقة أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة، وروح المدرس أهم من المدرس نفسه. تستخدم هذه الطريقة من قبل المعلم كاستراتيجية لجعل الطلاب أكثر نشاطاً وحماساً وابتكاراً وتسهيل متابعة الطلاب للدرس. لا يمكن استخدام جميع الطرق لكل مادة تعليمية. لذلك، يجب أن يكون المعلم قادرًا على اختيار الطريقة

المناسبة مع المادة التعليمية التي سيتم تقديمها. أما بالنسبة لتعلم القراءة، إحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي طريقة *Suggestopedia*

لا تزال هذه الطريقة نادراً ما تُستخدم في المدارس في تعليم اللغة العربية، خاصة في المدارس الرشيدية العالية السالمية باندونج. جهد يُتوقع منه أن ينتج عنه تعليم الطلاب في دروس اللغة العربية بشكل نشط وفعال وممتع. سيتم تحقيق هذا الجهد في بحث البحث تحت الموضوع استخدام طريقة *Suggestopedia* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في النصوص العربية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث التي سبق بيانها قررت الكاتبة تحقيق مشكلات البحث على صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تكون مهارة الطلبة في قراءة النصوص العربية قبل استخدام طريقة *Suggestopedia* في الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج؟
٢. كيف تكون مهارة الطلبة في قراءة النصوص العربية بعد استخدام طريقة *Suggestopedia* في الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج؟
٣. كيف ترقية مهارة الطلبة في قراءة النصوص العربية بعد استخدام طريقة *Suggestopedia* في الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أما الأغراض لهذا البحث هي:

١. معرفة لترقية مهارة الطلبة في قراءة النصوص العربية قبل استخدام طريقة *Suggestopedia* على تلاميذ الصف الحادى عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج.
٢. معرفة لترقية مهارة الطلبة في قراءة النصوص العربية بعد استخدام طريقة *Suggestopedia* على تلاميذ الصف الحادى عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج.
٣. معرفة ارتقاء ترقية مهارة الطلبة في قراءة النصوص العربية بعد استخدام طريقة *Suggestopedia* على تلاميذ الصف الحادى عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين. وهي الفوائد النظرية والتطبيقية.

١. النظرية

يمكن أن يزيد هذا البحث من معرفة الكُتّاب حول إعداد البحوث العلمية وتطوير أساليب التعلم التي سيستخدمها معلمو مادة اللغة العربية في المدرسة الرشيدية العالية السالمية باندونج. من المتوقع أن ينتج عن هذا البحث معلومات معرفية أكثر شمولاً حول تطوير جودة تعلم اللغة العربية في المدارس، وذلك من خلال زيادة حماس الطلاب للتعلم، كما أنه من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة حول تطوير جودة تعلم اللغة العربية في المدارس.

٢. التطبيقية

إذا كانت أغراض البحث متحققة فيرجى هذا البحث أن يحوي الفوائد النظرية كانت أو عملية. فالفوائد النظرية منها إعطاء بدائل التطوير لوسائل تعليم القراءة. أما الفوائد العملية فمنها:

أ. للتلاميذ:

- أن يكون مصدراً نافعاً لمعالجة مشكلات نفسية للتلاميذ في تعليم اللغة العربية خصوصاً لمهارة القراءة

ب. للمدرسين:

- أن يكون مراجعاً للمدرس في تطوير، مستواه المهني في تدريس القراءة.

- أن يكون مرجعاً له في الإهتمام بدوافع التلاميذ عند تدريس اللغة العربية.

ج. للمدرسة:

- هذا البحث يقدم معياراً لقدرة المعلمين على القيام بأنشطة تعلم اللغة العربية بحلول سهلة وفعالة بحيث تعطي انطباعاتاً جيداً عن المدرسة لأنه إذا كان لدى الكثير من الطلاب دافع كبير لتعلم اللغة العربية فإن ذلك سيجذب انتباه المجتمع لترك أبنائهم للدراسة في هذه المؤسسة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

إن الطريقة *Suggestopedia* هي تعتبر واحدة من طرق تعلم اللغة العربية المبتكرة، طريقة *Suggestopedia* في التعليم إلى توفير الشعور بالراحة للمتعلمين من خلال تقديم اقتراحات إيجابية بمساعدة الموسيقى أو الأغاني خلال عملية التعلم (ستيا ديني وآخرون، ٢٠١٦). استخدام طريقة *Suggestopedia* في التعليم يهدف إلى توفير الشعور بالراحة للمتعلمين من خلال تقديم اقتراحات إيجابية بمساعدة الموسيقى أو الألحان خلال عملية التعلم (ستيا ديني وآخرون، ٢٠١٦). بخلاف الطريقة التقليدية في التعليم التي تركز فقط على استخدام الجزء الأيسر من الدماغ، تركز طريقة سوجيستوبيديا على مبدأ التعلم الدماغى، حيث تراعى توازن نصفي الدماغ وتؤكد على وظائف الوعي واللاوعي (روستان وباهرو، ٢٠١٨).

فإن طريقة *Suggestopedia* قادرة على توجيه عملية التعليم والتعلم لتكون ممتعة. من خلال مبدأ التعلم الممتع، كل شيء سيكون أسهل. هذا ضروري جداً في تعلم اللغة

العربية. تعتبر هذه الطريقة الفرد ككل، أي أن فرد لديه قوى جسدية، حسية، روحية، وعقلية يمكن دمجها مع عملية التعلم. بحيث تتجمع المشاعر والأفكار. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الطريقة تحتوي على عنصر السلطة. فيما يجب على المربي أن يمتلك مهارات كافية ومناسبة سواء كانت المهارات اللغوية أو غير اللغوية. مما جعل الثقة التي منحها الطلاب تصبح قوية جدًا. وهذا هو المفتاح الأول لنجاح هذه الطريقة (زولحانان، ٢٠١٧). يمكن الاستنتاج أن هدف طريقة *Suggestopedia* هو تقديم تعليم مريح، بدون أعباء أو ضغوط، بحيث يكون الطلاب قادرين على التعلم براحة واتباع العملية التعليمية بشكل جيد وصحيح.

في عملية تعلم اللغة العربية، وخاصة في تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية، فإن الأجواء المريحة والمساحة لتطوير قدراتهم ضرورية للغاية. لذلك، فإن وجود طريقة الاقتراحية في عالم التعليم يبدو وكأنه نسمة من الهواء النقي لمعلمي اللغة العربية. على سبيل المثال، في الجامعات، يتطلب تعليم اللغة العربية على المستوى المتقدم من الطلاب إتقان اللغة العربية بشكل شامل (نور أغونغ، ٢٠٢٠: ٢٦)

الطريقة هذه تعتبر واحدة من طرق تعلم اللغة العربية المبتكرة. تهدف إلى منح الشعور بالراحة للطلاب من خلال إعطاء اقتراحات إيجابية بمساعدة مرافقة الموسيقى أو الأنغام أثناء عملية التعلم. بهذه الطريقة، سيتعلم الطلاب بشعور من الراحة دون أي عبء. وبالتالي يمكن للطلاب استيعاب الدروس بشكل جيد (بولينا، ٢٠١٥). محمد حاكم مولانا ذكر أيضًا في بحثه أن مهارة الطلاب في مهارة الكلام قد شهدت تغييرًا كبيرًا بعد استخدام طريقة *Suggestopedia*، لا سيما في زيادة حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية وجرأتهم على استخدامها في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت فوزية (حسن سيف الله في عام، ٢٠١٨) أن مهارة التحدث لدى الطلاب قد تحسنت بعد متابعة التعلم باستخدام طريقة *Suggestopedia* (سيف الله، ٢٠١٨، ٥٩).

دور المعلم في استخدام طريقة الاقتراحية هو أن على المعلم أن يخلق مواقف تكون بمثابة وعاء للطلاب ليتم إحياءهم بشكل جيد، ثم يقدم المادة اللغوية بطريقة تشجع على تحقيق قبول واستيعاب وحفظ الطلاب. دور الطلاب في استخدام طريقة *suggestopedia* هو أنه من المتوقع أن يلتزم الطلاب بقواعد الفصل وجميع أنشطته. لذلك، خلال الدرس، يجب على الطلاب الابتعاد عن كل ما يمكن أن يشوش أفكارهم.

تقديم المادة باستخدام طريقة الاقتراحية بمساعدة وسائل الأغاني هي إحدى الطرق المستخدمة لخلق جو مريح وسعيد ويمكن أن يرشد الطلاب للتعبير عن أفكارهم بسهولة. هذا يحدث لأن من خلال الأغنية، ستتحفز أفكار الطلاب لتصور شيء موجود أثناء الاستماع إلى الأغنية، مع مرافقة الإحياء والتأثير الإيجابي من المعلم لإحياء للطلاب بأن اللغة العربية سهلة، على الأقل المعلم يقرأ النصوص العربية بشكل صحيح وصحيح مرفقًا بآلات موسيقية لتحفيز الطلاب على مهارة القراءة. أخيرًا، يمكن للطلاب قراءة النصوص العربية كما يمكنهم قراءة القرآن. من المتوقع أن يؤدي تطبيق طريقة *suggestopedia* بمساعدة الوسائط الموسيقية إلى توجيه أفكار الطلاب في قراءة النصوص العربية وحل الأسئلة الناتجة عن قراءة هذه النصوص بشكل أفضل. وبالتالي يمكن تصور مخطط الإطار الفكري لهذا البحث على النحو التالي:



الصورة ١,١ أساس التفكير

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي افتراض أو تخمين مؤقت يتعلق بمشكلة معينة يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث الصالحة والموثوقة (صدارماياني، ٢٠٠٢: ١٠٨) الفرضية هي حقيقة مؤقتة يحددها الباحث، ولكن لا بد من إثبات صحتها من خلال الاختبار أو التجربة (هيري جونوان، ٢٠١٨: ٥٣).

المشكلة التي تم بحثها في هذه الدراسة تشمل متغيرين هما طريقة *Suggestopedia* في تعليم اللغة العربية كمتغير X وزيادة الدافع ومهارات الطلاب في قراءة النصوص باللغة العربية كمتغير Y.

بالتالي، يمكن استخلاص صياغة الفرضية في هذا البحث باستخدام مستوى الدلالة البالغ ٥٪، وبالتالي لاختبار صحة هذه الفرضية يتم استخدام الصيغة:
إذا كانت قيمة "t" المحابية أكبر من قيمة "t" الجدولية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني وجود فرق بينهما.

إذا كانت قيمة "t" المحابية أكبر من قيمة "t" الجدولية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، مما يعني لا وجود فرق بينهما.

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

١. الرسالة العلمية لريفا 'أتول أماليا، رقم التسجيل ١٢,٠٣٠,٥٠٠,٠٦٤، ٢٠١٧. تأثير طريقة السوجيستويديا بمساعدة الوسائط الموسيقية على مهارة كتابة المقالات البسيطة (دراسة على طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية كميريريجو ٣ مدينة ماجيلانج).

نتيجة البحث حول استخدام طريقة *Suggestopedia* على تحسين دافع تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث في مدرسة كيميريريجو الابتدائية ٣ في مدينة ماجيلانغ حيث كانت خلاصة هذا البحث أن طريقة *Suggestopedia* بمساعدة وسائل الأغاني تؤثر إيجابياً على تحسين مهارة كتابة المقالات البسيطة وتزيد من دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية.

٢. بحث المجلة لسيتي فاطمة، مُحَمَّدُ إِصْلَاحُ الْمُؤْمِنِ، أَحْمَدُ سَعِيفُ الدِّينِ. تَحْسِينُ قُدْرَةِ مَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ السَّابِعِ "ك" عَنْ طَرِيقِ طَرِيقَةِ التَّعْلِيمِ *Suggestopedia* فِي مَدْرَسَةِ الرَّشِيدِيَّةِ الثَّانَوِيَّةِ بَانْدُونِجِ.

في ضوء التحليل الذي أُجري، خلص الباحث إلى أن تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة *Suggestopedia* للطلبة في الصف السابع في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج يزيد من فهم الطلاب ويؤثر بشكل كبير على نجاحهم في مهارة القراءة. بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي التي حصل عليها الطلاب، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي. وكانت نسبة الزيادة بين القيمتين.

٣. رسالة إسمية جوهرات الهدى، رقم التعريف: ٢٢.١٤١٣١٢٢٠٢٢، تعليم اللغة العربية. تأثير استخدام طريقة *Suggestopedia* لتحسين مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (طلبة الصف الحادي عشر في مدرسة الرشيدية الثانوية باندونج).

بناءً على البحث والتحليل الذي تم إجراؤه، فإن نتائج البحث في هذه الرسالة حول تعلم مهارة القراءة في الصف باستخدام طريقة *Suggestopedia* في الاختبار القبلي كانت كالآتي: الحد الأدنى للدرجات والحد الأقصى، وفي الاختبار البعدي كانت كالآتي: الحد الأدنى والحد الأقصى. أما نتائج مهارة الكتابة لدى الطلاب باستخدام طريقة *Suggestopedia* في الصف التجريبي، فإن درجات الاختبار القبلي كانت كالآتي: الحد الأدنى والحد الأقصى. ونتائج الاختبار البعدي كانت كالآتي: الحد الأدنى والحد الأقصى. تأثير استخدام طريقة *Suggestopedia* لتحسين مهارة القراءة في الصف التجريبي أظهرت في الاختبار القبلي درجات كالآتي: الحد الأدنى والحد الأقصى. ونتائج

الاختبار البعدي كانت كآآتي: الحد الأدنى والحد الأقصى. بناءً على البيانات أعلاه، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وهذا يعني أن هناك تأثيراً كبيراً لاستخدام طريقة *Suggestopedia* لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف.

